[108] ارفعوها ولا تضعوها (1)، وفي الغاية: خذوها ولا تدعوها، فسمعنا دعوة الداعي، وقبلنا قول الراعي، فكم من باغ وباغية، وقتلى في الراعية (2) ؟ ألا فبعدا لمن طغى وبغى، وجحد ولغى، وكذب وتولى. ألا فهلموا عباد ا الى بيعة الهدى، ومجاهدة الاعدأ، والذب عن الضعفأ من آل محمد المصطفى، وأنا المسلط على المحلين (3)، المطالب (4) بدم ابن بنت رسول رب العالمين (5). أما ومنشئ السحاب، الشديد العقاب، لانبشن قبر ابن شهاب المفتري الكذاب، المجرم (6) المرتاب، ولانفين الاحزاب الى بلاد الاعراب، ثم ورب العالمين لاقتلن أعوان الظالمين، وبقايا القاسطين. ثم قعد على المنبر، ووثب قائما، وقال: أما والذي جعلني بصيرا، ونور قلبي تنويرا، لاحرقن بالمصر دورا، ولانبشن بها قبورا، ولاشفين بها صدورا، ولاقتلن بها جبارا كفورا، ملعونا غدورا، وعن قليل ورب الحرم، والبيت المحرم، وحق النون والقلم، ليرفعن لي علم، من الكوفة الى اضم (7)، الى أكناف ذي

_____ (1) في (ب) و (ع): ولا تضيعوها. (2) في الطبري والكامل: وفي الغاية: أن اجروا إليها ولا تعدوها، فسمعنا دعوة الداعي، ومقالة الواعي، فكم من ناع وناعية، لقتلى في الواعية ! (3) في (ف) و (خ): المخلين. (4) في (خ): الطالب. (5) في (ب) و (ع): بدم ابن نبي رب العالمين. (6) في (ف): المجرب. (7) اضم: واد بجبال تهامة، وهو الوادي الذي فيه المدينة، ويسمى من عند

_____